

الأغاني

- (عَرَّضْتُ بِالْحُبِّ لَهُ وَعَرَّضَا ... حَتَّى طَوَّيَ قَلْبِي عَلَى جَمْرِ الْغَضَى) .
(وَأَطْهَرْتُ نَفْسِي عَنْ الدَّهْرِ الرِّضَا ... ثُمَّ جَفَّانِي وَتَوَلَّيْتُ مُعْرِضَا) .
(لَمْ يَنْقُضِ الْحُبُّ بِلَايَ صَبْرِي أَنْقَضَى ... فِدَاكَ مَنْ ذَاقَ الْكَرَى أَوْ غَمَّ سَهَا) .
(حَتَّى طَرَقَتْ فَنَسِيتُ مَا مَضَى ... سَأَلْتُهُ حُؤَيَّةَ جَعَةً فَأَعْرَضَا) .
(وَقَالَ لَا قَوْلَ مُجِيبٍ بِرِضَا ... فَكَانَ مَا كَانَ وَكَابِرُنَا الْقَضَا) .
في هذه الأبيات هزج لأحمد بن صدقة أخبرني بذلك ذكاء وجه الرزة .

وجدت في بعض الكتب .

- حدثني أحمد بن سليمان بن وهب أنه كان في مجلس فيه سعيد بن حميد فلما سكرُوا قام سعيد قومة بعد العصر فلم نشعر إلا وقد أخذ ثيابه فلبسها وأخذ بعضدتي الباب وأنشأ يقول .
(سَلامَ عَلَيْكُمْ حَالَتِ الرِّسَّاحُ بَيْنَنَا ... وَأَلَوْتُ بِنَا عَنْ كُلِّ مَرَأَى وَمَسْهُمَعٍ) .
(وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يَمِيلَ بِنَا الْكَرَى ... وَيَجْمَعُ نَوْمٌ بَيْنَ جَذْبٍ وَمَضْجَعٍ) .
فقام له أهل المجلس وقالوا يا سيدنا اذهب في حفظ الله وفي ستره فانصرف وودعهم .
اعتذاره لفضل الشاعرة وإخباره معها .

حدثني محمد بن الطلاس أبو الطيب قال حدثني عبد الله بن طالب الكاتب قال .

قرأت رقعة بخط سعيد بن حميد إلى فضل الشاعرة يعتذر إليها من تغير طنته به وفي آخرها